



تطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني في معهد دار المعمور  
سونجي جوباداك باسو أغام

**Asti Nazhyfa<sup>1</sup>, Rahmawati<sup>2</sup>, Yasmadi<sup>3</sup>**

<sup>1</sup> Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Imam Bonjol Padang

<sup>2</sup> Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Imam Bonjol Padang

Email: [astinazhyfa@gmail.com](mailto:astinazhyfa@gmail.com), [rahmawati@uinib.ac.id](mailto:rahmawati@uinib.ac.id), [yasmadi@uinib.ac.id](mailto:yasmadi@uinib.ac.id)

## Abstrak

Permasalahan utama dalam penelitian ini adalah bagaimana mengembangkan LKS pembelajaran Nahwu berdasarkan kitab Mukhtashar Jiddan untuk santri kelas 2 Pondok Pesantren Darul Makmur Sungai Cubadak, Baso, Agam. Tujuan penelitian adalah menganalisis kebutuhan guru dan siswa terhadap LKS, merancang LKS pembelajaran Nahwu berbasis Mukhtashar Jiddan untuk siswa kelas 2 Pondok Pesantren Darul Makmur Sungai Cubadak dan mengetahui keefektifan LKS pembelajaran Nahwu berbasis Mukhtashar Jiddan untuk siswa kelas 2 Pondok Pesantren Darul Makmur Sungai Cubadak. Peneliti menggunakan metode penelitian pengembangan menurut pendapat Thiagarajan dengan model 4D yang terdiri dari 4 langkah yaitu define (pendefinisian), design (perancangan), develop (pengembangan), dan disseminate (penyebarluasan). Tahapan pengembangan LKS ini diawali dengan analisis bahan ajar dan analisis kebutuhan guru dan siswa. Sedangkan tahapan perancangan LKS terdiri dari 4 tahap yaitu desain awal, validasi produk, revisi produk, dan dissemination (penyebarluasan). Hasil penelitian menunjukkan bahwa guru dan siswa Pondok Pesantren Darul Makmur Sungai Cubadak sangat membutuhkan LKS untuk pembelajaran.

Kata Kunci: Pengembangan, Lembar Kerja Siswa, Pembelajaran Nahwu, Mukhtashar Jiddan

## تجريد

المسألة الأساسية هي كيف تطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك باسو أغام. وأغراض البحث هي لتحليل احتياجات المعلم والطلاب على كراسة التدريبات، ولتصميم كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك، ولمعرفة فعالية كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك.

استخدمت الباحثة طريقة البحث التطويري على رأي طياغاراجان بنموذج 4-د الذي يتكون على أربعة خطوات وهي التعريف (Define) والتصميم (Design) والتطوير (Develop) والانتشار (Disseminate). وأن مراحل تطوير كراسة التدريبات تبدأ بتحليل المواد وتحليل احتياجات المعلم والطلاب. وتصميم كراسة التدريبات يتكون من أربعة مراحل وهي التصميم وتصديق المنتج وتعديل المنتج والانتشار.

أما نتيجة البحث فهي: أن المعلم والطلاب في معهد دار المعمور سونجي جوباداك يحتاجون بشكل كبير إلى كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا. وتصميم كراسة التدريبات يتكون على جمع المواد في كتاب مختصر جدا وكتابة كراسة التدريبات ببرنامج كانفا. ثم التصديق من خبير الوسيلة وخبير المواد وخبير اللغة وتصحيحها. والأخير انتشار إلى المدرس والطلاب. وفعالية كراسة التدريبات تظهر من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتدريس النحو. القيمة المتوسطة من الاختبار القبلي هو 58,28، وارتفعت القيمة المتوسطة الاختبار البعدي إلى 65,68. وتشير هذه النتائج إلى وجود الزيادة في القيمة بعد استخدام كراسة التدريبات. ولذلك، كانت كراسة التدريبات فعالة في عملية تدريس

النحو للطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك.

الكلمات الأساسية: تطوير، كراسة التدريبات، تدريس النحو، كتاب مختصر جدا.

مقدمة

كراسة التدريبات هي إحدى مصاحبات الكتاب لكتاب المدرسي تستخدم عادة في المدارس. والكتاب المدرسي هو مجموعة من المواد الدراسية التي يتعلمها المتعلم أو الدارس. المواد هي جمع من المادة والمادة عنصر من عناصر التعليم والتعلم وتلك العناصر هي الهدف والمادة والطريقة والاستراتيجية والوسيلة والتقويم. وتكون كراسة التدريبات هي عبارة عن مجموعة من الصفحات المطبوعة التي تحتوي على تدريبات تساعد الطلاب على تعلم وتطبيق المفاهيم والمهارات المختلفة في مواضيع معينة. تشمل هذه التمارين الأسئلة العملية، وحل المسائل، والتمارين العملية التي تساعد الطلاب في فهم الدروس بشكل أفضل وتعزيز مهاراتهم.

ووفقا بالبيانات السابقة، كراسة التدريبات تتكون من الكلمتين كراسة والتدريبات. الكراسة عند محمد هادي اللحام في كتابه هي الجزء من الصحيفة (محمد هادي اللحام، 1971:632). إذن، الكراسة هي جزء من الكتاب الذي يستعمل الطلاب لكتابة الدرس في الدراسة. والتدريبات هي جمع من التدريب هو ينتمي تعليم اللغة الثانية إلى الميدان النفس حركي psychomotory الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته. والتدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. وكلمة drill بالإنجليزية توحى بهذا المعنى. إذا إن من معانيها يثبت أو يحفر. فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد، وتثبيتها عنده. وتدعيم ما تعلمه بشأنها (رشدي أحمد طعيمة، 227).

وللتدريبات الجيدة شروط كثيرة هي ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية، وتشمل التدريبات مجالات بلوم (معرفي- وجداني- مهاري)، وتتنوع التدريبات في أنماطها (مقالي- موضوعي- تطبيقي عملي)، وتسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جرى طرحها سابقا، وتثير التدريبات انتباه التلاميذ نحو المهارة التعليمية، وتساعد التلميذ على التأكد من فهمه لمفاهيم ومبادئ جديدة، وتساعد التدريبات على التقييم الذاتي للتلميذ، وتتوافر تدريبات في مراجعة الأفكار الرئيسية الواردة في الوحدة، وتسهم التدريبات في مساعدة المعلمين على تحسين طرائق التدريس المستخدمة، وتنتهي كل وحدة من وحدات الكراسة بمجموعة من التدريبات (بشري كريم، 2013: 48). اختصرت الباحثة من البيان السابق بأن الشروط المهمة للتدريبات الجيدة هي ملائمة بالأهداف التعليمية، وتكون على أنماط متنوعة وتستطيع التدريبات لمساعدة الطلاب في فهم المادة.

وهذه كراسة التدريبات تتكون على الموضوع، ودليل الدراسة، والكفاءة المطلوبة، والمادة الأساسية، والمعلومات الإضافية، وخطوات العمل والتقييم (محمود كامل ناقة، 1983:301). وفوائدها عند بريانتو وهارونكو في باراتيوي هي لجعل الطلاب أكثر نشاطا وإبداعا ويستطيعون على التعاون بينهم في عملية التعليم. ولجعل الطلاب يستطيعون على اكتشاف المشكلات وحلها. ولمساعدة المعلم في تصميم عملية التعليم وتحسينها. وهي إرشادة للمعلم والطلاب في عملية التعليم. وتقديم المعرفة الجديدة للطلاب من خلال الاكتشاف والملاحظة التي قاموا بها (Dkk Diani Ayu Pratiwi, 2021:128). إذن، كراسة التدريبات هي تنشيط الطلاب في فهم دراستهم وحل المشكلات وتساعد المعلم في تصميم الدراسة الجيدة ويرشداهم في عملية التعليم.

ولكراسة التدريبات الجيدة شروط وهي استخدام اللغة المناسبة لمستوى الطلبة، واستخدام تركيب الجمل واضحا، وترتيب المواد الإدارية المعدلة لمستوى الطلاب، وتجنب الأسئلة المفتوحة، ولا تشتمل على مواد أو كتب يصعب الحصول عليها، وتوفير مساحة فارغة كافية في دفتر التمرين للكتابة أو الرسم، واستخدام جمل قصيرة، يمكن للطلاب استخدامه بغض النظر عن الفهم البطيء أو السريع، وهناك أهداف تربوية واضحة وفوائد التحفيز والتشجيع (طعيمة، 1985:305). والشروط من ناحية أساس التعليم والتعلم عند دارمودجو وكاليغيس في نور بيتي هي دعوة الطلاب للمشاركة في عملية التدريس، وله تأثيرات متنوعة على وسائل الإعلام والأنشطة الطلابية، ويمكن تطوير القدرات الإتصالية والاجتماعية والعاطفية والأخلاقية والجمالية للطلاب، وتحديد تجربة التدريس بأهداف التنمية الشخصية (Nurbaiti, 2022:14-16). فلذا، تعرف بأن كراسة التدريبات الجيدة تتعلق بالمحتويات التي مناسبة بأساس التعليم ومناسبة المادة بأهداف التعليم، ومؤثرة للطلاب في التعليم. ويجب أن تستعمل كراسة التدريبات اللغة الصحيحة وملائمة بمدارك الطلاب.

كراسة التدريبات هي إحدى مصاحب الكتاب لكتاب المدرسي. والكتاب المدرسي هو مجموعة من المواد الدراسية التي تستعمل في عملية التدريس. والتدريس عند سعد علي زاير وسماء تركي داخل هو عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني (سعد علي زاير وسماء تركي داخل، 2015: 81) والتدريس له مهمة أساسية تتمثل في إيجاد الطرق لمساعدة الطلاب على التعليم والنمو وتصميم الخبرات التربوية لإكسابه المعلومات أو تنمية المهارات أو فهم الموقف وتمكين الطلاب من الاستمتاع باكتساب الخبرات من خلال الأنشطة التي يقومون بها ولذا في هذا البحث تواصله الباحثة بالنحو (محمد بن عبد الكريم الدحام: 6). فلذلك، التدريس هو عملية تفاعلية ومنظمة يشترك فيها المعلم والمتعلم ضمن بيئة تعليمية حيث يسعى المعلم لنقل المعرفة والخبرة إلى المتعلم ويتم نجاح التدريس من خلال تحقق تعلم المتعلم.

وقال فؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. وتدرّس النحو هو التدريس عن أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، ووسيلة في تمهيد عن التكلم باللغة العربية. (Muhbib Abdul Wahab, 2009: 189) فلذلك، المراد بتدريس النحو هو الدراسة عن قواعد اللغة لفهم كيفية بناء الجمل بشكل صحيح.

ولتدريس النحو أهداف وتلك الأهداف عند أحمد طعيمة أن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة. وإنما مساعدته على فهم التعبير وتذوق. وتدرّبه أن ينتج صحيحاً بعد ذلك (رشدي أحمد طعيمة، 1989: 201). وتعتبر الباحثة بأن أهداف تدريس النحو ليستطيع المتعلم في فهم القواعد واستعمالها في القراءة والكتابة والتواصل ولتجنب الطلاب عن الخطأ في استعمالها.

وكذلك لتدريس النحو عدة فوائد وأهم فائدة لتدريس النحو عند الخولي هو أنه يقوم للمتعلم وصفا مفيدا لتركيب الجملة ونظام الكلمات في اللغة المنشودة واللغة الأم (حمد علي الخولي: 18-19). وقال الحقيّل بأن فائد تدريس النحو ليستطيع الطلاب على النطق العربي الفصيح، ويفهون كتاب الله العزيز وكلام العرب ومعرفة تراثهم الثقافي (سليمان بن عبد الرحمن الحقيّل، 1994: 12). فلذلك، الفائدة المهمة لتدريس النحو هي تمكين الطلاب من فهم بنية الجملة وتركيب الكلمات في اللغة العربية، وبالإضافة إلى تعزيز القدرة على النطق الصحيح وفهم النصوص الدينية والأدبية والثقافية العربية.

ومن المكونات التي تكون في الكتاب المدرسي هو التقويم. والتقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو مواقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار. وأحد أشكال التقويم هو التدريبات. فتحقيق التدريبات الموجودة في الكتاب الأساسي مهمة لنيل أغراض التدريس (Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, 2012: 3). وتختصر الباحثة، بأن الكتاب المدرسي هو أحد الأركان الرئيسية في عملية التعليم والتعلم. يعتمد التدريس بشكل كبير على الكتاب المدرسي، ويعتبر أساساً للتعلم المنظم ومرجعاً مهماً للمراجعة والتقويم. والتدريبات إحدى أجزاء الكتاب المدرسي الهامة لتحقيق الأهداف المدرسية.

بالنسبة ما قال الفوزان بأن التدريبات شيء مهم في الكتاب الأساسي. وهذا الرأي غير مناسبة بالمادة التي تكون في كتاب مختصر جداً. لأن هذا الكتاب لا توجد التدريبات فيه. وكان كتاب مختصر جداً يستعمل في الدراسة في الصف الثاني في معهد دار المعمور سونجي جوباداك باسو أغام. وقالت مدرسة النحو الأستاذة هدية الحسنى فيه بأن أهداف تدريس النحو في هذا الصف هو ليستطيع الطلاب في تطبيق قاعدة النحو التي تكون في هذا الكتاب بأمثلة متنوعة. ولكن الطلاب يجدون الدرجة المنخفضة في امتحانهم. وقال الطلاب بأن لديهم الصعوبة في تطبيق قاعدة النحو في أمثلة أخرى خارج الأمثلة التي تكون في الكتاب المدرسي وأنهم يحتاجون إلى كراسة التدريبات، فلذلك يستطيعون أن يبحثوا التدريبات في المنزل (المقابلة التي قامت بها الباحثة مع طلاب الصف الثاني). ولهذه الخلفية تعتزم الباحثة لتبحث هذه الحالة بالموضوع " تطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جداً لطلاب الصف الثاني في معهد دار المعمور سونجي جوباداك باسو أغام".

### منهجية البحث

ومنهج البحث المناسب في هذه الرسالة العلمية هو منهج البحث والتطوير (R & D). لأنّ هذه البحث تطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو.

التطوير هو طوره: حوله من طور إلى طور/ وتطور: تحول من طور إلى طور، والتطور: التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه) لعرونسي، (158) والبحث التطويري عند ريجي وكيلين في سوغيونو هو الدراسة المنهجية عن كيفية تصميم المنتج المعين وتطويره وإنتاجه وتقييم أدائه بغرض الحصول على بيانات تجريبية يمكن استخدامها كأساس لتصنيع منتجات وأدوات ونماذج المستخدمة في عملية التعلم وغيرها. في طريقة البحث التطويري توجد عدد نموذج. والنموذج المستعمل في هذا البحث هو نموذج التطويري الذي شرح طياغارجان، ويعرف بـ4-د. ويتكون من التعريف (Define) والتصميم (Design) والتطوير (Develop) والانتشار (Disseminate). عملية البحث التطويري على أساس 4-د الذي قامت بها الباحثة هي لإنتاج كراسة التدريبات التي تمكن أن تساعد المعلمين في تدريس النحو.

### الإطار النظري

#### 1. تدريس النحو

علي عطية يقول عن التدريس هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكسب إنما يتجاوزها أي تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التحميل والتصور والواضح والتفكير المنظم (حسن علي عطية، 2006: 55). فلذلك، التدريس هو عملية تنقل المعرفة والمهارات من المدرس إلى الطلاب لتحقيق الأهداف المقصودة. النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. تعرف بأن تدريس النحو هو التدريس عن أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، ووسيلة في تمهيد عن التكلم باللغة العربية. وأهدافه ليستطيع الطلاب في قراءة صحيحة وكتابة صحيحة وفهم سليم. ويستطيعون التفريق بين الكلمة الصحيحة والكلمة الخاطئة.

## 2. كتاب مختصر جدا

كتاب شرح مختصر جدا على متن الأجرومية هو كتاب الدراسة الذي يستخدم مثل الطريقة السريعة والسهولة لتعلم القرآن والحديث أو كتاب التراث. ولكن المراد باستخدام هذا الكتاب هو تعلم النحو لتأثير إنجاز تعليم اللغة العربية للطلاب في مهارة القراءة. ومؤلف هذا الكتاب السيد أحمد زيني دحلان وتتكون على 25 بابا وعدد الصفحات لهذا الكتاب 28 صفحة. والشيخ أحمد زيني دحلان. ولد في مكة سنة 1232 هـ أو 1816 م. وهو من نسل النبي صلى الله عليه وسلم من طريق حسن بن علي. وهو مشهور بلقب السيد. وهو الكاتب في علم مختلفة ولديه الكتب الكثيرة، منها في علم التصوف، وعلم التاريخ وعلم الفقه وعلم النحو والعقائد. وقد توفي في مدينة المنورة سنة 1304 هـ أو 1886 م (Dkk Tarmizi,2020:6).

### ج. كراسة التدريبات

كراسة التدريبات تتكون من الكلمتين وهي الكراسة والتدريبات. أما الكراسة عند محمد هادي اللحام في كتابه فهي الجزء من الصحيفة (السيد أحمد زيني دحلان: سورابايا). ورأى حسن علي عطية بأنها هي الجزء من الكتاب، ويقال: هذه الكراسة عشر ورقات وهذا الكتاب عدة كراريس وقرأت كراسة من كتاب كذا. والتدريبات هي جمع من التدريبات. والتدريب عند رأي طعيمة هو ينتمي تعليم اللغة الثانية إلى الميدان النفس حركي psychomotory الذي تلعب الممارسة فيه الدور الأكبر في تنمية مهاراته (رشدي أحمد طعيمة: 227). إذن، كراسة التدريبات هي مادة تعليمية مطبوعة على شكل الأوراق التي تحتوي على المواد، والملخصات والتعليمات لتنفيذ الواجبة التي يجب أن يقوم بها الطلاب، نظرية كانت أو تطبيقية. وهي تشير إلى الكفاءات الأساسية التي يجب على الطلاب تحقيقها. واستخدامه تعتمد على المواد التعليمية الأخرى.

كان الشروط العامة في إعداد كراسة التدريبات هي أ) يستعمل اللغة الاتصالية. الطلاب يفهمون كراسة التدريبات التي تستعمل اللغة المثيرة للاهتمام. ب) الشكل الواضح والصورة الواضحة. الشكل يتكون على العرض والصورة المناسب بالمادة: ج) الأهداف الواضحة التي تصل إلى الفكرة الرئيسية التي تكون في كراسة التدريبات. د) تحتوي على مجالات تتطلب التفكير ومعالجة المعلومات. ويتدرب الطلاب على البحث عن الإجابات.

فوائد كراسة التدريبات يعني أ) إتاحة الفرصة لتوفير الفرصة للبناء على المهارات اللغوية التي يعطيها الكتاب المدرسي، وذلك بتزويد الطالب بتدريبات متعددة الهدف، متنوعة الشكل ومعالجة مختلف المهارات اللغوية التي قد لا يتسع الكتاب المدرسي لتنميتها كاملة. ب) وتوفير ممارسة لمشاكل محددة قد يواجهها الطلاب عند استخدام الكتاب المدرسي، صوتية كانت المشكلات أو قرآنية أو كتابية أو غيرها. ج) تلبية متطلبات الفروق الفردية للطلاب. د) تزيد الطلاب بسجل يوضح مدى تقدمهم من خلال دراسة استجاباتهم لسلسلة مختلفة من التمارين. هـ) تنمية الشعور بالملكية.

مضمون كراسة التدريبات هي أ) جزء تقدم للدارس مجموعة من الدروس التي تنبئها دروس الكتاب وتوحي بها، بحيث نحقق من خلالها عدة أهداف، منها تقديم المواد الإضافية التي يحتاج إليها بعض الدارسين المتقدمين في عملية التعلم، وتقديم صورة جديدة للتعلم الذاتي أي صورة البرمجة التي تحت الدارس على العمل المنزلي، والنشاط الذاتي، والاجتهاد والاستذكار. ب) جزء تقدم فيه التدريبات إما على الكتابة، وإما التدريبات على الإملاء، وإما التدريبات على التعبير الذاتي.

### د. الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطلاب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوسيلة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا – في عدم إعداده الإعداد الجيد – وإذا كان الأمر كذلك فتركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب المدرسي (37: Kosasih,2015). والتعريف الآخر من طعيمة هو الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب والذي يضم محتوى أحد المقررات الدراسية. إذن، يتضح لنا أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الذي يستعمله الطلاب في الدراسة ويحتوي على المادة المعينة.

مضمونات الكتاب المدرسي وهي: 1) المعجم، المراد بالمعجم هو كتاب يشتمل على مفردات لغوية مشروحة وموضحة معانيها بمرادفاتها أو أضدادها أو إدخالها في جمل توضح معانيها. 2) كتاب التمرين أو كراسة التدريبات، وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من التمارين المتدرجة التي تختص كل مجموعة منها بدس أو قسم معين من دروس المادة الأساسية أو أقسامها، وتهدف هذه التمارين إلى إعطاء التلاميذ مزيدا من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية. 3) كتابة التمرين الصوتي، هو الكتب المستخدم في ممارسة الحروف العربية. 4) كتب المطالعة المتدرجة، هي كتب المطالعة المتدرجة لديه المفردات والتراكيب من الكتاب الأساسي. مثلا في الكتاب الأساسي لديه 350 مفردات ويدرس التركيب الذي يتكون على مبتدأ وخبر، فاعل، مفعول به، ثم تطوير المفردات والتركيب إلى كتب المطالعة المتدرجة. 5) كتاب الاختبارات، هو كتاب يتكون علة مجموعة السؤال الذي يستطيع قياس قدرة التلاميذ/ بدءا من مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات الكتابة وأيضا قدرة عناصر اللغة (الأصوات

والمفردات والتراكيب). ومع الكتاب الاختبارات يقدر التلميذ قدراته نفسه، حتى يمكن تنفيذه في أي وقت وفي أي مكان (Hamid,2008:84). (7) الكتاب المرجع، تعرف بأن الكتاب المرجع يشير إلى كتب المراجع والمصادر المستخدمة من قبل الطلاب للحصول على معلومات مختلفة (طعيمة، 1985:35).

نتائج البحث

## 1. الاحتياجات لتطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر لطلاب الصف الثاني في معهد دار المعمور سونجي جوباداك

يتم تنفيذ الأنشطة في هذه المرحلة لتحديد وتعريف متطلبات عن التطوير. وتسمى هذه المرحلة بتحليل الاحتياجات. بشكل العام، في هذا التعريف يتم التحليل النشاط لاحتياجات التطوير، متطلبات تطوير المنتجات التي متطلبات المستخدمة والمناسبة لتطوير المنتج. وهذه المرحلة تهدف إلى تعريف متطلبات التعلم عن طريق تحليل المواد التي تكون في كتاب مختصر جدا وتحليل احتياجات المعلم وتحليل احتياجات الطلاب.

### 1. تحليل المواد

بعد ما لاحظت الباحثة في تدريس النحو في معهد دار المعمور سونجي جوباداك فوجدت الباحثة بأن الكتاب المدرسي لتدريس النحو في هذا المعهد هو كتاب مختصر جدا الذي ألفه شيخ أحمد زيني دحلان. والأبواب التي تكون في كتاب مختصر جدا جملتها خمسة وعشرون بابا. لكل باب تعريف وأقسام وأمثلة. وهذا الكتاب يستعمل الطريقة القياسية التي تقوم على القواعد ثم تقدم الأمثلة. ولا تجد النقطة الواضحة لكل البحث ولا تجد التدريبات فيه.

### 2. تحليل احتياجات المعلم

في هذه المرحلة تكتب الباحثة الاستبانة التي قد حكمه المعلم التي سيتم سكبها في كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا. وتدل على معلمة النحو في معهد دار المعمور سونجي جوباداك تحتاج إلى كراسة التدريبات.

### 3. تحليل احتياجات الطلاب

هذا لمعرفة احتياجات الطلاب إلى كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا. ووزعت الباحثة الاستبانة إلى 26 طالبا في الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك. في الفصل ظهر أن طلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك يحتاجون إلى كراسة التدريبات. وهم يصعبون في فهم المادة من كتاب مختصر جدا وحده بدون كراسة التدريبات. وهم موافقون جدا بأنهم ستجدون السهولة عند دمج الكتاب المدرسي مع كراسة التدريبات في التعلم.

## 2. تصميم كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني في معهد دار المعمور سونجي جوباداك

1. التصميم: في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتصميم المنتج. وهي تتكون من الخطوات، وهي: (أ) جمع المواد، (ب) كتابة كراسة التدريبات في برنامج كانفا. أما خطواتها: تفتح الباحثة برنامج كانفا في الحاسوب، تصميم غلاف كراسة التدريبات بالألوان والخط المناسب، كتابة المقدمة والمحتويات وإرشادات التعلم، صناعة المادة على شكل الخريطة الذهنية، كتابة التدريبات التي تناسب بالمادة.

2. تصديق المنتج: (أ) نتيجة تصديق الوسيلة التي قدمت الباحثة الاستبانة إلى خبير الوسيلة. وهذه النتيجة تدل على أن كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا من ناحية الوسيلة تقديرها "صحيح جدا" بالبيان يمكن استخدامها في التدريس ببعض تصحيح. (ب) نتيجة تصديق المواد التي قدمت الباحثة الاستبانة إلى خبير المواد. وهذه النتيجة تدل على أن كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا من ناحية المواد تقديرها "صحيح جدا" بالبيان يمكن استخدامها في التدريس بدون تصحيح. (ج) نتيجة تصديق اللغة، التي قدمت الباحثة الاستبانة إلى خبير اللغة. وهذه النتيجة تدل على أن كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا من ناحية الوسيلة تقديرها "صحيح جدا" بالبيان يمكن استخدامها في التدريس ببعض تصحيح.

3. تعديل المنتج يعني تعديل الوسيلة، وتعديل المواد، وتعديل اللغة

4. الانتاج النهائي يعني المرحلة الأخيرة لإنتاج كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك. تكون كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا تتكون على 40 صفحة من الغلاف إلى الغلاف الخلفي. وفيها بثلاثة أبواب، وهو باب الكلام وباب الإعراب وباب معرفة علامات الإعراب مع التدريبات لكل الباب.

### 5. الانتشار

3.فعالية كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جدا لطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك

1. الاختبار القبلي: أما مجموع نتيجة الاختبار القبلي فهو 1.459 ومعدلها 58,28 فتقديرها "مقبول". وإن قدرة الطلاب في تدريس النحو 4% على تقدير "ممتاز"، و40% على تقدير "جيد جداً" و8% على تقدير "جيد"، و8% على تقدير "مقبول"، و40% على تقدير "ضعيف".

2. الاختبار البعدي: أما مجموع نتيجة الاختبار البعدي فهو 1.642,2 ومعدلها 65,68 فتقديرها "جيد جداً" (النتائج ملحقه). وإن قدرة الطلاب في تدريس النحو 4% على تقدير "ممتاز"، و28% على تقدير "جيد جداً" و40% على تقدير "جيد"، و16% على تقدير "مقبول"، و12% على تقدير "ضعيف".

3. تحليل اختبار الفرضية: بناء على نتائج اختبار *Paired Samples T-Test* باستخدام برنامج SPSS، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتحليلها فيما يلي: أ) الإحصائيات الوصفية، بناء على جدول *Paired Samples Statistics*، المتوسط من قيمة الاختبار القبلي هو 58,28، وارتفع المتوسط من درجات الاختبار البعدي إلى 65,68، وبلغ عدد العينة التي تم تحليلها 25 طالباً. تشير هذه النتائج إلى وجود الزيادة في المتوسط بعد استخدام كراسة التدريبات. وظهرت قيمة نتائج الاختبار القبلي من خلال الانحراف المعياري الذي هو 26,311، بينما كانت قيمة نتائج الاختبار البعدي أقل وهو 17,073. وهذا يدل على أن نتائج الطلاب في الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي. ب) الارتباط بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، أظهرت نتائج تحليل الارتباط بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي قيمة 0,819، مما يدل على وجود علاقة قوية جداً بين القيمتين. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية  $(p < 0.05)$  تشير إلى أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية. ولذلك، إن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي ترتبط بشكل كبير. ج) نتائج اختبار *Paired Samples T-Test*، بناء على جدول *Paired Samples Test*، بلغ متوسط الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي -7,4، ومقدار انحراف معياري هو 15,742. وكان نطاق الثقة بنسبة 95% للفرق بين المتوسطين يتراوح بين -13,89 و 0,90. وهذا يدل على أن الفرق ذو دلالة إحصائية. وكانت قيمة *t* المحسوبة -2,350 وقيمة حرية (df) هي 24. وأما قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) فبلغت 0,027، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. ولذلك، كانت الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردودة والفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة. وتشير هذه النتيجة إلى أن كراسة التدريبات كوسيلة تعليمية فعالة في عملية تدريس النحو للطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك.

#### الاختتام

بعد عملية تطوير كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جداً لطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك بعرض البيانات مع تحليلها ومناقشتها في الباب السابق، قد وصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. أن تحليل احتياجات المعلم والطلاب على كراسة لتدريبات يدل أنهم يحتاجون بشكل كبير إلى كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جداً.
2. أما تصميم كراسة التدريبات لتدريس النحو لكتاب مختصر جداً يبدأ بجمع المواد في كتاب مختصر جداً وكتابة كراسة التدريبات ببرنامج كافنا. ثم التصديق من خبير الوسيلة وخبير المواد وخبير اللغة وتصحيحها. والأخير النشر إلى المدرس والطلاب.
3. وفعالية كراسة التدريبات تظهر من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتدريس النحو. القيمة المتوسطة من الاختبار القبلي هو 58,28، وارتفعت القيمة المتوسطة الاختبار البعدي إلى 65,68، وتشير هذه النتائج إلى وجود الزيادة في القيمة بعد استخدام كراسة التدريبات. وأما القيمة الإحصائية (Sig. 2-tailed) فبلغت 0,027، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. ولذلك كانت الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مردودة والفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة. لذلك، كانت كراسة التدريبات كوسيلة تعليمية فعالة في عملية تدريس النحو للطلاب الصف الثاني بمعهد دار المعمور سونجي جوباداك.

#### المراجع

##### 1. المراجع العربية

- أماين، حسن علي عطية، محمد شوقي. المعجم الوسيط.
- الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. 1994. دليل المعلم والمتعلم إلى مراجعة أهم قواعد النحو العربي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخيريات، نور. 2022. استعمال كتاب شرح مختصر جداً على متن الأجرومية في تعليم قواعد اللغة العربية بمعهد دار الدعوة والإرشاد كائنج.

- الدوامدة، زيد سليمان العدوان و محمد فؤاد 2011 .. تصميم التدريس بين النظريات والتطبيق. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السليطي، ظبية سعيد. 2002. تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- العارفين، زين. 2021. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسه. بادنج: حيف فريس.
2010. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسه. بادنج: مطبعة حيف.
- العرنوسي، ضياء عويد حربي. 2015. المناهج: البناء والتطوير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الغالي، عبد الحميد عبد الله، ناصر عبد الله. 1991. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الاعتصام.
- الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. 1431. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- حلمي، عباس عرفة. اللغة العربية نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية. القاهرة: مكتبة الشعار.
- رسلاني، دوي. 2015. تطوير كراسة التدريبات النحوية على أساس تحليل الأخطاء في التعبير التحريري بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات فونوروغو. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- رشي أحمد طعيمة. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. أيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- زين العارفين. 2010. اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها. بادنج: مطبعة حيف.
- سوريادارما، يوكي. التدريبات اللغوية المشوقة في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابية. لسان الصاد: مجلة اللغة، التعليم والأدب العربي. 53-68 (2016) no. 2, 3.
- شارتيكا، ديوي. 2021. إعداد كراسة التدريبات في تعليم النحو من خلال أساس مهارات التفكير لتلاميذ المدرسة الثانوية دار القرآن موجوكرطا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- طعيمة، رشي أحمد. 1985. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة. 1985. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- طعيمة، محمود كامل ناقة، رشي أحمد. 1983. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- عطا، إبراهيم محمد. 2005. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مصر الجديدة.
- عطية، محسن علي. 2006. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: مكتبة لسان العرب.
- علوان، محمد هادي اللخام، محمد سعيد، زهير. 1971. القاموس: قاموس لغوي عام. بيروت: دار الكتب العلمية.
- كريم، بشري. 2013. كراسة التدريبات في مادة اللغة العربية دراسة وصفية تقييمية في مدرسة سوريابونا المتوسطة مالانج - جاوا الشرقية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- مذكور، علي أحمد. 1991. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشوف.
- منهج التربية في التصور الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نور هادي. 2017. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- وأصحابه، ذوقان عبيدات. 1978. البحث العلمي: معهومه، أدواته، وأساليبه. عمان: دار الفلاح.
- يانس، محمد. 2020. تصميم كراسة التدريبات في تعليم النحو بمعهد المختارية كرنجي. جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج.

## 2. المراجع الإندونيسية

- Ali Murtadlo, Zainal Aqib. 2022. *Ensiklopedia Metode Pembelajaran Inovatif Dengan 61 Metode*. Yogyakarta: penerbit Andi.
- Diani Ayu Pratiwi, Dkk. 2021. *Perencanaan Pembelajaran SD/MI*. Pidie: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini.
- Hamid, Abdul. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media*. Malang: UIN Malang Press.
- Mahyudin, Moh. Matsna dan Erta. 2012. *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*. Tangerang Selatan: Alkitabiah.
- Nurbaiti. 2022. *Pembelajaran Matematika Berbasis Problem Based Learning*. Pekalongan: Penerbit NEM.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian Kebijakan*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 2006. *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)*. Bandung: Alfabeta.

- Sugiyono. 2021. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sukardi. 2003. *Metode Penelitian Pendidikan: Kompetensi Dan Praktiknya*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Umam, Chatibul. 1987. *Pedoman Dasar Ilmu Nahwu (Terjemah Mukhtashar Jiddan*. Jakarta: Darul Ulum Press.
- Wahab, Muhibb Abdul. 2009. *Pemikiran Linguistik Tammam Hassan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Press.